

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثنا سفيان قال قال الحسن حجر قذر ودود منتن فأين المفتخر .

حدثنا ابو محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عيسى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال عمل رجل من أهل الكوفة بخلق دني فأعتق رجل جار له جارية شكرا □ إذ عافاه □ من ذلك الخلق قال وأمطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق عبدالعزیز بن أبي رواد جارية له شكرا □ إذ عافاه □ منه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبدالعزیز ثنا ابو عبيد قال حكى عن سفيان بن عيينة أنه قال من أعطى القرآن فمد عينيه الى شيء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن ألم تسمع قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى يعني القرآن .

حدثنا عبدا □ بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا احمد بن جميل قال قال سفيان بن عيينة بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيب فقلنا بعضنا لبعض ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم قال فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار الى المقام فصلى ركعتين فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا له وماذا قال ربنا قال ربكم أنا الملك أدعوكم الى أن تكونوا ملوكا ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا له وماذا قال ربنا يرحمك □ قال قال ربكم أنا الحي الذي لا يموت أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا ماذا قال ربنا حدثنا يرحمك □ قال قال ربكم أنا الذي إذا أردت شيئا كان أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئا كان لكم قال ابن عيينة ثم ذهب فلم نره فلقيت سفيان الثوري فأخبرته بذلك فقال ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء يعني الأبدال